

"تنسيقية الحقوق والحريات" تُحمل الداخلية مسؤولية حياة المعتقل "محمود إيهاب"



الأربعاء 11 نوفمبر 2015 12:11 م

ناشدة "التنسيقية المصرية للحقوق والحريات" المؤسسات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني جميعها؛ للتكاتف معا من أجل انقاذ حياة المعتقل "محمود إيهاب صفوت" ٢٨ سنة؛ حيث تصر وزارة الداخلية علي إعادته إلي محبسه في حين أن حالته الصحية حرجة، وتحتاج إلي المتابعة والرعاية الخاصة داخل المستشفى □
ومن جانبها أكدت التنسيقية أن وزارة الداخلية لم تكتف بجريماتها بحق المواطن بأن شرعت في قتله إبان اعتقاله بتاريخ 29 يوليو 2015؛ بأن ألقته من الدور الثالث بإحدى عقارات منطقة جسر السويس؛ ثم تم اقتياده مصابا هو وزوجته إلي مكان مجهول لمدة 24 ساعة، قبل أن يتم الإفراج عن زوجته، ونقل "محمود" إلي مستشفى "هيليو بليس بمصر الجديدة" تحت الاحتجاز نتيجة إصابته بكسر في الحوض والعمود الفقري، بالإضافة إلي حدوث تجمع دموي في جمجمته ما أدى إلي دخوله في غيبوبة لعدة أيام، وما زالت حالته الصحية غير مستقرة حتى الآن □
في حين أن الداخلية الآن تشرع في تعريض حياته للخطر الداهم بنقله إلي السجن خارج المستشفى مما يعرض سلامته بل وحياته إلي الخطر؛ وهي نفسها سياسة الداخلية المتبعة في الآونة الأخيرة؛ فلا يخفي علي أحد أن هناك نهج من القتل العمدي داخل مقار الاحتجاز والاعتقال عن طريق الإهمال الطبي المتعمد، وسوء الأحوال الصحية؛ فضلا عن الحرمان من العلاج والمنع من إجراء الجراحات الدقيقة والعاجلة؛ مما أودي بالفعل بحياة الكثيرين داخل المعتقلات، بخلاف الآلاف من الحالات الأخرى المعرضة لنفس المصير □
وأهابت التنسيقية بكل رجل قانون في مصر، وكل ناشط ، بل وكل رجل نيابة أو قضاء، أن يتحملوا جميعا مسؤوليتهم تجاه المعلقين في مصر؛ والذين باتت حياتهم أهون من أن تلتفت إليهم وزارة الداخلية أو تقوم بمسئولياتها تجاه علاجهم وأمنهم الصحي، وهي السياسة التي يجب أن تكون مرفوضة وُقْدانة في أي وطن حر يريد أن تنتصر فيه دولة القانون وسيادة المؤسسات □